



تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية من وجهة نظر التفيتش التربوي ببلدية الزاوية

د. ماهر محمد عبد الله التومي

د. سالم محمد مفتاح سعيد

جامعة الزاوية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Evaluating the performance efficiency of physical education teachers
from the perspective of the educational inspection department in Al-
Zawiya Municipality

Maher Mohammed Abdullah Altoumi

m.altoumi@zu.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0009-2984-3419>

Salem Mohamed meftah saied

s.saeid@zu.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0007-8596-0164>

University of Zawiya / Faculty of Physical Education

تاريخ الاستلام: 2026/06/30 - تاريخ المراجعة: 2026/07/18 - تاريخ القبول: 2026/07/28 - تاريخ النشر: 2026 / 8/16

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية والرياضية في المدارس من وجهة نظر التفيتش التربوي، وذلك من خلال التعرف على مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين في عدد من المحاور الأساسية، تمثلت في: الإعداد والتخطيط، وإدارة الدرس، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، والتقويم والمتابعة، والسمات الشخصية والمهنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة وأهدافها، وتمثل مجتمع الدراسة في مفتشي وموجهي التربية البدنية العاملين بوزارة التربية والتعليم في بلدية الزاوية. ولجمع البيانات، استخدمت استمارة لتقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية، تضمنت (20) عبارة موزعة بالتساوي على خمسة محاور، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب. أظهرت النتائج أن أداء المعلمين تضمن جوانب إيجابية في عدد من الممارسات المهنية، حيث جاء مراعاة الفروق الفردية والقدرات البدنية للطلاب في مقدمة عبارات محور الإعداد والتخطيط، بينما تصدر الإحماء البدني والنفسي محور إدارة الدرس. كما أظهرت النتائج أن إشراك جميع الطلاب وتحفيزهم على المشاركة كان أبرز جوانب محور تنفيذ الأنشطة التعليمية. في المقابل، برز محور التقويم والمتابعة باعتباره الجانب الأضعف نسبياً، ولا سيما فيما يتعلق بتقديم التغذية الراجعة الفورية وتوثيق نتائج التقويم. كما أظهرت النتائج مستوى إيجابياً في السمات الشخصية والمهنية للمعلمين، وخاصة بناء علاقات قائمة على الاحترام والتقدير مع الطلاب. وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية، مع التركيز بصورة خاصة على مهارات التقويم البنائي، والتغذية الراجعة الفورية، وتنويع استراتيجيات التدريس، وتوثيق نتائج تقويم الطلاب، إلى جانب تطوير مهارات إدارة الوقت والتجهيز الميداني، وتفعيل أدوات ووسائل التعليم الحديثة بما يسهم في تحسين جودة الأداء المهني وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية. **الكلمات المفتاحية:** كفاءة الأداء المهني، معلمو التربية البدنية والرياضية، التفيتش التربوي، التقويم التربوي، إدارة الدرس، تنفيذ الأنشطة التعليمية، التقويم والمتابعة، التنمية المهنية.

Abstract

This study aimed to assess the performance competency of physical education teachers in schools from the perspective of educational inspectors. It specifically examined teachers' professional competency across five main domains: preparation and planning, lesson management, implementation of educational activities, assessment and follow-up, and personal and professional characteristics. A descriptive-analytical research design was adopted in accordance with the nature and objectives of the study. The study population consisted of physical education inspectors and supervisors working within the Ministry of Education in Zawia Municipality. Data were collected using a performance

competency assessment form consisting of 20 items equally distributed across five domains and rated on a five-point Likert scale. The data were analyzed using means, standard deviations, relative importance, and item rankings, The findings indicated that the teachers demonstrated positive aspects across several professional practices. Considering individual differences and students' physical abilities ranked highest within the preparation and planning domain, while physical and psychological warm-up ranked first in the lesson management domain. In the implementation of educational activities, involving and motivating all students to participate represented the strongest aspect. In contrast, assessment and follow-up emerged as the relatively weakest domain, particularly with regard to providing immediate feedback and documenting assessment results. The findings also indicated positive personal and professional characteristics among the teachers, particularly their ability to establish relationships based on respect and appreciation with students, The study recommends strengthening professional development programs for physical education teachers, with particular emphasis on formative assessment skills, immediate feedback, the diversification of teaching strategies, and systematic documentation of students' assessment results. It also recommends improving time-management skills, advance preparation of sports facilities and equipment, and the effective use of modern instructional tools to enhance teachers' professional performance and contribute to achieving the educational objectives of physical education.

Keywords: Professional Performance Competency, Physical Education Teachers, Educational Inspection, Educational Assessment, Lesson Management, Educational Activities, Assessment and Follow-up, Professional Development.

المقدمة

تُعد التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التعليمية الشاملة، لما تؤديه من دور مهم في تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية. ولا تقتصر أهداف التربية البدنية الحديثة على تنمية المهارات الحركية فحسب، بل تمتد إلى تعزيز اللياقة المرتبطة بالصحة، وتنمية الكفايات الاجتماعية، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني، بما يساهم في إعداد المتعلم للحياة النشطة والصحية (SHAPE America, 2024). كما تؤكد المعايير الحديثة للتربية البدنية أن جودة البرنامج التعليمي ترتبط بقدرته على تحقيق نمو شامل للمتعلمين، وعلى توفير خبرات تعليمية منظمة ومتدرجة تتناسب مع خصائصهم وحاجاتهم النمائية. ونظراً لأن نجاح العملية التعليمية يرتبط بدرجة كبيرة بكفاءة العناصر البشرية القائمة على تنفيذها، يبرز دور معلم التربية البدنية والرياضية بوصفه أحد العناصر الأساسية في تحقيق أهداف المناهج الدراسية. فالمعلم لا يمثل مجرد ناقل للمعارف والمهارات الحركية، وإنما يضطلع بأدوار تربوية وتعليمية متعددة تتطلب امتلاكه مجموعة متكاملة من الكفايات المهنية. وتشمل هذه الكفايات المعرفة بالمحتوى التخصصي والأسس العلمية للتربية البدنية، والقدرة على التخطيط والتنفيذ، وإدارة الموقف التعليمي، واستخدام أساليب التدريس والتغذية الراجعة المناسبة، فضلاً عن تقييم تعلم الطلبة وتحمل المسؤولية المهنية والتطوير المستمر للأداء (SHAPE America, 2017).

وتشير المعايير المهنية الخاصة بإعداد معلمي التربية البدنية إلى أن الكفاءة المهنية تتضمن القدرة على تخطيط خبرات تعليمية مناسبة نمائياً، وتنفيذها بصورة فعالة، وإدارة البيئة التعليمية بما يعزز تعلم جميع الطلبة، واستخدام استراتيجيات متنوعة للتدريس والتواصل والتغذية الراجعة، إلى جانب اختيار أدوات وأساليب تقييم مناسبة لمتابعة تقدم المتعلمين واتخاذ القرارات التعليمية القائمة على الأدلة (SHAPE America, 2017). ومن ثم، فإن تقييم أداء معلم التربية البدنية ينبغي ألا يقتصر على مدى إتقانه للمهارات الرياضية، وإنما يجب أن يشمل مختلف الأبعاد المهنية التي تحدد جودة الممارسة التعليمية.

وفي هذا السياق، تكتسب عملية التفتيش التربوي أو التوجيه التربوي أهمية خاصة باعتبارها إحدى الآليات المهنية التي يمكن من خلالها متابعة الأداء التعليمي وتقويمه وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتطويره. فالموجه أو المفتش التربوي، بحكم خبرته التخصصية وموقعه الإشرافي، يستطيع أن يقدم رؤية مهنية أكثر شمولاً حول مدى توافق الممارسات الصفية والميدانية للمعلم مع الأهداف والمعايير المهنية المعتمدة. كما أن التقييم المستند إلى معايير واضحة

يمكن أن يساعد في تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، والكشف عن الفجوات بين الأداء الفعلي والمستوى المهني المستهدف.

وتتضح أهمية هذا الدور بصورة أكبر في مجال التربية البدنية والرياضية، نظراً للطبيعة الخاصة للموقف التعليمي الذي يتضمن الحركة والنشاط البدني واستخدام الأدوات والمرافق الرياضية، الأمر الذي يتطلب من المعلم امتلاك مهارات دقيقة في التخطيط والتنظيم وإدارة المجموعات ومراعاة الفروق الفردية وتوفير بيئة تعليمية آمنة. وتؤكد المعايير المهنية لمعلمي التربية البدنية أهمية الجمع بين التخطيط الفعال، والتنفيذ التدريسي، والإدارة، والتقييم، والمسؤولية المهنية بوصفها مكونات مترابطة للكفاءة المهنية (SHAPE America, 2017).

ومن هذا المنطلق، فإن تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التفتيش التربوي يمثل مدخلاً مهماً للتعرف على واقع الممارسة المهنية في الميدان، وتحديد مستوى تحقق الكفايات المطلوبة، والكشف عن جوانب القوة والقصور في الأداء. كما يمكن أن يساهم هذا النوع من التقييم في توفير بيانات موضوعية تساعد صانعي القرار والمشرفين التربويين على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتطوير برامج التنمية المهنية، وتحسين الممارسات التدريسية، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة القائمة على المعايير والجودة والتحسين المستمر، وعليه فإن دراسة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية والرياضية من منظور التفتيش التربوي لا تكتسب أهميتها من كونها أداة للحكم على أداء المعلم فحسب، وإنما باعتبارها وسيلة تشخيصية وتطويرية يمكن من خلالها دعم المعلم وتحسين ممارساته المهنية، وتعزيز جودة تعليم التربية البدنية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ويتسق ذلك مع التوجهات الحديثة في التربية البدنية التي تجعل من المعايير المهنية وأدلة الأداء والتقييم المستمر أساساً لتحسين جودة التعليم وضمان مخرجاته (SHAPE America, 2024).

المشكلة

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير مناهج التربية البدنية، إلا أن الميدان التربوي لا يزال يواجه تحديات تتعلق بمستوى كفاءة الأداء المهني لبعض المعلمين، وتفاوت قدراتهم في ترجمة الخطط النظرية إلى ممارسات عملية تلبي احتياجات الطلاب.

وتتعدد الشكاوى الميدانية من ضعف التركيز على الجوانب التنظيمية، وإغفال معايير الأمن والسلامة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية، فضلاً عن غياب أدوات التقييم والمتابعة الموثقة والمستمرة، والاعتماد على التقييمات الانطباعية. وحيث إن التفتيش التربوي هو الجهة المسؤولة داخل المراقبة في جودة الأداء وتوجيه المعلمين، فإن استطلاع آرائهم حول كفاءة أداء المعلمين يكتسب أهمية بالغة كونه يتجاوز التقييم الذاتي إلى تقييم مؤسسي يعتمد على معايير علمية وملاحظات ميدانية متكررة، وبناءً على ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في المدارس من وجهة نظر التفتيش التربوي؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور الإعداد والتخطيط؟
- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور إدارة الدرس والأمن والسلامة؟
- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور تنفيذ الأنشطة والأساليب التدريسية؟
- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور التقييم والمتابعة؟

الأهمية

- إثراء المكتبة التربوية والرياضية العربية بأدب نظري وإطار مرجعي حديث يتناول معايير تقييم الأداء المهني لمعلمي التربية البدنية.
- تسليط الضوء على دور التفتيش التربوي كأداة موضوعية لتقييم وضمان جودة التعليم في التخصصات العملية كالتربية البدنية.
- تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم والمديريات بتقرير إحصائي علمي يوضح نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء معلمي التربية البدنية لاعتماده في برامج التطوير.
- مساعدة موجهي ومفتشي التربية البدنية في بناء وتطوير استمارات تقييم مبنية على أسس علمية واضحة ومحددة المحاور.
- توجيه القائمين على برامج التدريب وأقسام التأهيل التربوي نحو تصميم دورات تدريبية تلبي الاحتياجات الفعلية للمعلمين في الميدان بناءً على ملاحظات التفتيش.

التساؤلات

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور الإعداد والتخطيط من وجهة نظر التفتيش التربوي؟
- 2- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور إدارة الدرس من وجهة نظر التفتيش التربوي؟
- 3- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور تنفيذ الأنشطة التعليمية من وجهة نظر التفتيش التربوي؟

- 4- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور التقويم والمتابعة من وجهة نظر التفتيش التربوي؟
- 5- ما درجة كفاءة أداء معلمي التربية البدنية في محور السمات الشخصية والمهنية من وجهة نظر التفتيش التربوي؟

الفروض

للتعرف على الفروق في وجهات النظر استناداً إلى المتغيرات للمفتشين:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية تعزى لمتغير جنس المفتش التربوي (ذكور / إناث).

المصطلحات

التقييم التربوي

تعريف إجرائي: هو العملية المنهجية التي يقوم بها المفتش التربوي لإصدار حكم موضوعي على مستوى أداء معلم التربية البدنية، بالاعتماد على درجات استمارة القياس الخماسية المحددة في البحث.

كفاءة الاداء المهني:

تعريف إجرائي: هي مجمل السلوكيات والممارسات والمهارات التطبيقية التي يظهرها معلم التربية البدنية داخل الحصة وخارجها، وتتمثل كمياً في الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلم في المحاور الخمسة للاستمارة (التخطيط، إدارة الدرس، التنفيذ، التقويم، السمات الشخصية).

التفتيش التربوي

تعريف إجرائي: هي الجهة الفنية والإدارية المسؤولة عن متابعة العملية التعليمية وتوجيه المعلمين ميدانياً، ويمثلها في هذه الدراسة مفتشو التربية البدنية الذين قاموا برصد وتقييم أداء المعلمين عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

تم الاعتماد على "استمارة تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية وتتكون من (20) عبارة موزعة بالتساوي على (5) محاور رئيسية، وتعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (ممتاز=5، جيد جداً=4، جيد=3، مقبول=2، ضعيف=1)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل الاستمارة وتفسير النتائج بشكل علمي دقيق، يتم استخدام البرامج المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لتحديد مستوى كفاءة المعلمين في كل محور.

الدراسات المشابهة

1 - الباحث والسنة: الخثمي (2020).

- العنوان: واقع الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- المنهج والأداة: المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استمارة تقييم مغلقة.
- أبرز النتائج: أظهرت الدراسة أن درجة كفاءة أداء المعلمين جاءت بدرجة "متوسطة" بصفة عامة، حيث كان محور (الإعداد والتخطيط) هو الأعلى تقيماً، بينما سجل محور (التقويم والمتابعة وتوثيق النتائج) أقل التقييمات من قبل الموجهين والمشرفين التربويين.

2- الباحث والسنة: عبد الهادي (2021).

- العنوان: تقويم الكفايات المهنية والأداء الميداني لمعلمي التربية الرياضية في ضوء المعايير التفتيشية الحديثة.
- المنهج والأداة: المنهج الوصفي، واستخدام قياس خماسية الأبعاد (مشابهة لأبعاد استمارة بحثك).
- أبرز النتائج: خلصت الدراسة إلى وجود قصور نسبي في كفاءة إدارة الحصة وتنظيم الملاعب وتطبيق معايير الأمن والسلامة، وأوصت بضرورة اعتماد أدلة تقييم موحدة من قبل جهاز التفتيش التربوي لتقليل التقييمات الشخصية الانطباعية والمحافظة على سلامة الطلاب.

إجراءات الدراسة

المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لجمع البيانات

المجتمع: يتكون مجتمع الدراسة الشامل من جميع مفتشي وموجهي التربية البدنية والعاملين في المدارس الحكومية بوزارة التربية والتعليم بمدينة الزاوية.

العينة: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، حيث يقوم كل مفتش بملء استمارات التقييم بناءً على ملاحظاته الميدانية والزيارات التفتيشية الفعلية لمعلمي التربية البدنية في المدارس.

حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية

- تقتصر الدراسة على تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية من خلال المحاور الخمسة المحددة في الاستمارة وهي: (الإعداد والتخطيط، إدارة الدرس، تنفيذ الأنشطة التعليمية، التقويم والمتابعة، السمات الشخصية والمهنية).

تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية من وجهة نظر التفتيش التربوي ببلدية الزاوية

- الحدود البشرية:
- مفتشي وموجهي التربية البدنية ببلدية الزاوية.
- الحدود المكانية:
- يتم تطبيق الدراسة على مكاتب التفتيش التربوي التابعة لبلدية الزاوية
- الحدود الزمنية:
- تم إجراء الدراسة الدراسي الحالي من العام الدراسي (2026)

الجدول رقم (1)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور (الاعداد والتخطيط)

أولاً: الاعداد والتخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1- يحدد المعلم أهداف الدرس (مهاريّة- معرفيّة -وجدانية).	2.96	0.789	59.2%	الثاني
2- يراعي المعلم الفروق الفردية والقدرات البدنية للطلاب.	3.12	0.927	62.4%	الاول
3- يختار المعلم الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة .	2.6	0.957	52%	الثالث
4- يُحضّر المعلم الأدوات والملعب/الصالة قبل بدء الحصة.	2.48	1.045	49.6%	الرابع

يتضح من الجدول السابق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب العبارات لمحور الاعداد والتخطيط حيث العبارة رقم 2 في الترتيب الاول بمتوسط حسابي 3.12 وبانحراف معياري 0.927 واهميتها النسبية بلغت 62.4% وكانت العبارة رقم 1 في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.96 وبانحراف معياري 0.789 واهميتها النسبية بلغت 59.2% وكانت العبارة رقم 3 في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.6 وبانحراف معياري 0.957 واهميتها النسبية بلغت 52% وجاءت في المركز الرابع العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 2.48 وبانحراف معياري 1.045 واهميتها النسبية بلغت 49.6%

الجدول رقم (2)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور (إدارة الدرس)

ثانياً: إدارة الدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1- الإحماء البدني والنفسي	3.28	1.021	65.6%	الاول
2- ينظم المعلم طلابه في الميدان بطريقة آمنة وفعالة.	3.16	0.898	63.2%	الثاني
3- يحافظ المعلم على انضباط طلابه وسير الدرس.	2.96	0.888	59.2%	الرابع
4- يطبق المعلم قواعد الأمن والسلامة أثناء الدرس.	3.12	1.053	62.4%	الثالث

يتضح من الجدول السابق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب العبارات لمحور إدارة الدرس حيث العبارة رقم 1 في الترتيب الاول بمتوسط حسابي 3.28 وبانحراف معياري 1.012 واهميتها النسبية بلغت 65.6% وكانت العبارة رقم 2 في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3.16 وبانحراف معياري 0.898 واهميتها النسبية بلغت 63.2% وكانت العبارة رقم 4 في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 3.12 وبانحراف معياري 1.053 واهميتها النسبية بلغت 62.4% وجاءت في المركز الرابع العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي 2.96 وبانحراف معياري 0.888 واهميتها النسبية بلغت 59.2%

الجدول رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور (تنفيذ الأنشطة التعليمية)

ثالثاً: تنفيذ الأنشطة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1- يعرض المعلم المهارات الرياضية بأسلوب عملياً و واضح.	2.8	0.866	56%	الثالث
2- يستخدم المعلم طرق التدريس المتنوعة من (شرح، تطبيق، وتصحيح).	2.76	0.969	55.2%	الرابع
3- يشرك المعلم جميع الطلاب ويحفزهم على المشاركة أثناء الدرس.	3.2	0.921	64%	الاول
4- يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء بأسلوب تربوي وبناء.	2.96	0.888	59.2%	الثاني

تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية من وجهة نظر التفتيش التربوي ببلدية الزاوية

يتضح من الجدول السابق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب العبارات لمحور تنفيذ الأنشطة التعليمية حيث العبارة رقم 3 في الترتيب الاول بمتوسط حسابي 3.2 وبانحراف معياري 0.921 واهميتها النسبية بلغت 64 % وكانت العبارة رقم 4 في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.96 وبانحراف معياري 0.888 واهميتها النسبية بلغت 59.2 % وكانت العبارة رقم 1 في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.8 وبانحراف معياري 0.866 واهميتها النسبية بلغت 56 % وجاءت في المركز الرابع العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي 2.76 وبانحراف معياري 0.969 واهميتها النسبية بلغت 55.2 %

الجدول رقم (4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور (التقويم والمتابعة)

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رابعاً: التقويم والمتابعة
الاول	53.6%	0.748	2.68	1- يقيس المعلم مدى تحقق أهداف الدرس.
الاول	53.6%	0.916	2.68	2- يستخدم أدوات تقويم متعددة مثل (الملاحظة، أسئلة، أداء عملي).
الثالث	38.3%	0.862	1.92	3- يقدم المعلم التغذية الراجعة الفورية لتحسين الأداء.
الثاني	44.8%	0.925	2.24	4- يوثق المعلم نتائج التقويم لمتابعة مستوى الطلاب.

يتضح من الجدول السابق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب العبارات لمحور التقويم والمتابعة حيث العبارة رقم 1-2 في الترتيب الاول بمتوسط حسابي 2.68 وللعبارتين وبانحراف معياري 0.748 و0.916 واهميتها النسبية بلغت 53.6 % وكانت العبارة رقم 4 في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.24 وبانحراف معياري 0.925 واهميتها النسبية بلغت 44.8 % وكانت العبارة رقم 3 في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 1.92 وبانحراف معياري 0.862 واهميتها النسبية بلغت 38.3 %

الجدول رقم (5)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية والترتيب لعبارات المحور (السمات الشخصية والمهنية)

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خامساً: السمات الشخصية والمهنية
الرابع	54.4%	0.842	2.72	1- الالتزام بالوقت والانضباط المهني أثناء اداء واجباته.
الثاني	63.2%	0.943	3.16	2- التحلي بالحماس والإيجابية أثناء التدريس.
الاول	66.4%	0.945	3.32	3- بناء علاقة قائمة على الاحترام والتقدير مع الطلاب.
الثالث	56%	1.040	2.8	4- المظهر الرياضي لائق وقذوة حسنة للطلاب.

يتضح من الجدول السابق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب العبارات لمحور السمات الشخصية والمهنية حيث العبارة رقم 3 في الترتيب الاول بمتوسط حسابي 3.32 وبانحراف معياري 0.945 واهميتها النسبية بلغت 66.4 % وكانت العبارة رقم 2 في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 3.16 وبانحراف معياري 0.943 واهميتها النسبية بلغت 63.2 % وكانت العبارة رقم 4 في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.8 وبانحراف معياري 1.040 واهميتها النسبية بلغت 56 % وجاءت في المركز الرابع العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي 2.72 وبانحراف معياري 0.842 واهميتها النسبية بلغت 54.4 %

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية والجدول الخاصة بمحاور استمارة تقييم كفاءة أداء معلمي التربية البدنية، تم التوصل إلى الاستنتاجات المترابطة التي تعكس واقع الأداء التدريسي والميداني للمعلمين من وجهة نظر التفتيش التربوي:

1- محور الإعداد والتخطيط:

أظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون توجهاً إيجابياً مرتفعاً نحو مراعاة الفروق الفردية والقدرات البدنية للطلاب في مرحلة التخطيط (المرتبة الأولى بمتوسط 3.12 وأهمية نسبية 62.4%)، يلي ذلك الحرص على الصياغة المتكاملة لأهداف الدرس المهارية والمعرفية والوجدانية (المرتبة الثانية بمتوسط 2.96 وأهمية نسبية 59.2%). في المقابل،

يُستنتج وجود تباين وقصور نسبي في التجهيز المادي الميداني المبكر للملعب والأدوات قبل بدء الحصة (المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.48 وأهمية نسبية 49.6%).

2- محور إدارة الدرس:

أكدت النتائج وعي المعلمين العالي بأهمية الجزء التمهيدي والوقائي للدرس، حيث تصدرت عبارة الإحماء البدني والنفسي مرتبة المحور الأولى بمتوسط (3.28) وأهمية نسبية (65.6%)، تلاها الاهتمام بالتنظيم الميداني الآمن وتطبيق قواعد السلامة داخل الصالة والملعب. بينما كشفت النتائج عن تراجع نسبية في السيطرة المستمرة على انضباط الطلاب طوال زمن الحصة (المرتبة الرابعة بمتوسط 2.96 وأهمية نسبية 59.2%) مقارنة بالجوانب التنظيمية والبدنية.

3- محور تنفيذ الأنشطة التعليمية:

تبيّن أن نقطة القوة الرئيسية للمعلمين تنحصر في حرصهم على إشراك جميع الطلاب وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة (المرتبة الأولى بمتوسط 3.20 وأهمية نسبية 64.0%)، يليه الاعتماد على التغذية الراجعة التربوية والبناءة في تصحيح الأخطاء (بمتوسط 2.96). في حين أظهر التحليل قصوراً في تنوع استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة واعتماد الأسلوب النمطي التقليدي (المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.76 وأهمية نسبية 55.2%).

4- محور التقويم والمتابعة:

يُعد هذا المحور هو الحلقة الأضعف في المنظومة التدريسية لعينة البحث مقارنةً ببقية المحاور، حيث سجل أدنى متوسطات حسابية عامة. ورغم وجود حرص نسبي متساوٍ على قياس تحقق الأهداف وتنويع الأدوات التقليدية (المرتبة الأولى بمتوسط 2.68 وأهمية نسبية 53.6%)، إلا أن هناك انخفاضاً حاداً في تقديم التغذية الراجعة الفورية المباشرة أثناء الأداء الحركي (المرتبة الأخيرة بمتوسط 1.92 وأهمية نسبية 38.3%)، وقصوراً واضحاً في توثيق النتائج والسجلات الميدانية لمتابعة تطور المستويات (بمتوسط 2.24).

5- محور السمات الشخصية والمهنية:

أبرزت النتائج امتلاك المعلمين لسمات شخصية وتربوية ممتازة، إذ جاء الحرص على بناء علاقة قائمة على الاحترام والتقدير مع الطلاب في الترتيب الأول كأعلى عبارة في الأداء ككل بمتوسط (3.32) وأهمية نسبية (66.4%)، يليها التحلي بالحماس والروح الإيجابية أثناء التدريس (بمتوسط 3.16). إلا أن الجانب المنظم للوقت والانضباط المهني الشامل للحصة جاء في المركز الرابع لهذا المحور (بمتوسط 2.72 وأهمية نسبية 54.4%).

ثانياً: التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من نتائج المحاور الخمسة، يقدم الباحثان التوصيات التالية الموجهة للجهات ذات العلاقة (إدارة التوجيه والتفتيش التربوي، القائمين على تدريب المعلمين، وإدارات المدارس):

- 1- تطوير مهارات التقويم والتغذية الراجعة الفورية: توجيه برامج التدريب والتطوير المهني بشكل عاجل نحو رفع كفاءة المعلمين في تطبيق استراتيجيات التقويم البنائي، وكيفية توجيه التغذية الراجعة الفورية، أثناء الأداء المهاري لتصحيح المسار الحركي فوراً.
- 2- التدريب على استراتيجيات التدريس الحديثة وتنويعها: عقد ورش عمل عملية تُركز على استبدال الأساليب التقليدية المباشرة باستراتيجيات حديثة في التربية الرياضية (مثل: التعلم الاكتشافي، التعلم بالأقران، والأسلوب المتبادل) لزيادة فاعلية وتنويع تنفيذ الأنشطة.
- 3- استحداث وتفعيل السجلات الإستراتيجية لتوثيق التقويم: تزويد المعلمين ببطاقات مقننة وسجلات إلكترونية أو ورقية تبسط عملية رصد وتوثيق النمو المظهري والمهاري والبدني للطلاب بشكل مستمر ودوري بدلاً من الاعتماد على التقويم الانطباعي.
- 4- إدارة وقت الدرس والانضباط الزمني: التأكيد على المعلمين بالإلزامية الحفاظ على الانضباط الزمني الكامل للهيكلة التنظيمي للحصة (التمهيدي، الرئيسي، الختامي)، واستغلال الوقت المخصص للإعداد البدني والتجهيز الميداني المسبق لضمان عدم ضياع زمن الممارسة الفعلية.
- 5- تفعيل استخدام وسائل العرض والنمذجة الحديثة: تشجيع المعلمين وتزويدهم بالوسائط المساعدة والأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تُسهم في العرض والنمذجة المهارية الواضحة لتعزيز عملية الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.
- 6- المحافظة على بيئة التواصل التربوي الإيجابي: تعزيز ودعم الممارسات الإنسانية والتربوية المتميزة التي أظهرها المعلمون في بناء علاقات قائمة على الاحترام والتحفيز مع الطلاب، واستثمار هذه الطاقة الإيجابية في رفع الدافعية نحو الممارسة الرياضية المستمرة.

- المراجع العلمية

- 1- أحمد، كمال عبد الحميد، واللبن، حسام الدين (2018). الكفايات المهنية لمعلم التربية البدنية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- الخثعمي، مسفر بن خضران (2020). واقع الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 24(2)، 45-68.
- 3- السامرائي، مهدي نجم (2019). التفتيش التربوي والتوجيه الفني: آفاق وتطلعات معاصرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 4- عبد الهادي، نبيل (2021). تقويم الأداء التدريسي والمعايير المهنية للمعلم. المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 5- وزارة التربية والتعليم (2022). دليل معايير كفاءة الأداء المهني للمعلمين والمعلمات. إدارة التوجيه التربوي، الأمانة العامة للمناهج

المراجع الأجنبية:

- 1- SHAPE America. (2017). *National standards and guidelines for physical education teacher education*. Society of Health and Physical Educators.
- 2- SHAPE America. (2024). *National physical education standards*. Society of Health and Physical Educators.
- 3- ALNNALE, T. (2026). Teaching Methods and Methods and Their Impact on the Performance of Faculty Members Field Study. *Shihab Journal of Humanities*, 2(2), 53-79.
- 3- SHAPE America. (2024). *National physical education standards educator kit*. Society of Health and Physical Educators.
- 4-Abushafa, M. (2014). Changing practices in a developing country: The issues of teaching English in Libyan higher education.
- 5-Abushafa, M. (2025). Assessing digital training needs of faculties in Libyan higher education: A case study from the University of Zawia. *GAS Journal of Education and Literature (GASJEL)*, 2(5), 32–40.
- 6-Abushafa, M. (2026). Academic conferences as transitional learning infrastructures: Supporting AI engagement and professional learning in Libyan higher education. *Journal of Comprehensive Sciences*, 10(39), 3338–3347.
- 7-Abushafa, M., Albeshti, M., & Mandra, F. (2020). Experiences of blended learning in Libyan higher education.
- 8-Abushafa, M., & Mohamed, A. (2014). The changing landscape of higher education in Libya. *Sino-US English Teaching*, 11(3), 183–187.